

## وسائل التبريد والتكييف التي أتمدها الخلفاء العباسيين داخل قصورهم وخارجها في العصر العباسي الاول (١٣٢-١٢٤٧هـ/٧٥٠-٨٦١م) / منهل عبد الستار جاسم الربيعي/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

### المقدمة

تعتبر مدينة السلام ( بغداد ) أم الدنيا ومواطن الحضارة الاسلامية العربية الاصلية منذ تأسيسها في النصف الاول من القرن الثاني للهجرة الثامن للميلاد ، لذا نحن مدينون لها - فحق علينا ونحن أهلها - أن نخوض في معرفة خلفائها العباسيين الذين حكموا العالم من خلالها وما قدموه للانسانية. فكان هذا البحث بعنوان وسائل التبريد والتكييف التي أتمدها الخلفاء العباسيين داخل قصورهم وخارجها في العصر العباسي الاول (١٣٢هـ-٢٤٧هـ / ٧٤٩م-٨٦١م). تناولنا فيه دقائق الحياة للخلفاء العباسيين الفصلية وخصوصاً لفصلي الصيف والشتاء، في حضرتي الخلافة العباسية بغداد وسامراء . وقد توخينا في بحثنا هذا رسم ملامح البيت العباسي من خلال تمهيد يصور مسكن الخلفاء العباسيين من سعة البناء وفخامة القصور واستكمال مظاهر الخدمة والراحة فيها بما تمكنهم من ادارة دفة الدولة، والرفاهية من ترف ورخاء التي بالغ فيها بعض الخلفاء.

فتناول المبحث الاول وسائل التبريد داخل القصور العباسية إذ كان لقصورهم تبريد في الصيف بالثلج بطريق خاصة، لتقيهم حر النهار وهيف الليل هذا الى الوسائل الاخرى من تبريد. أما المبحث الثاني فتضمن وسائل التبريد والتكييف خارج القصور العباسية، عند تنقلهم لاداء مهام الخلافة والنظر في شؤون الرعية والجهاد في الثغور، فكان منها المظلة والفازة والقاتول، هذا الى وسائل أخرى من ملابس ومشرب ومطعم، وما تضمنه من وسائل التدفئة

شتاءاً . وخاتمة اوضحنا فيها أهم النتائج والاهداف من هذا لبحث، وقائمة المصادر والمراجع .

### التمهيد

لا بد من التطرق الى مساكن الخلفاء العباسيين قبل الحديث عن التبريد والتكييف في قصور الخلفاء العباسيين، فأهتم الخلفاء العباسيين ببناء القصور في أغلب بقاع العالم الإسلامي والباقي منها قليل لا يعطي صورة واضحة عنها، إلا أن المؤرخين سجلوا لنا الكثير من تخطيطاتها وزخارفها وعناصرها المعمارية<sup>(١)</sup>، رغم ما كان يهمهم ذكر القصر كرمز لقدرات الخليفة<sup>(٢)</sup>. ولإعطاء صورة واضحة عن الحياة الخاصة للخلفاء العباسيين، لابد من تصوير حياتهم الخاصة داخل قصورهم، لقد كانت قصور الأمراء العباسيين والخلفاء متميزة بفخامة بنائها وسعتها وحدائق الغناء ووسائل الراحة المتوفرة فيها<sup>(٣)</sup> والقصر هو بيت بمواصفات خاصة وهو المظهر الحضاري لزي الخلفاء والسادة وهو رمز للترف والرفاه<sup>(٤)</sup>.

ولابد من الإشارة إلى ان بداية تشييد القصر بدأت عند تغير نظام الحكم من الشورى إلى الوراثة، وكانت القصور داخل المدن أو خارجها تستخدم للحكم والاقامة فيها أو للتنزه والراحة<sup>(٥)</sup>، وأن وضوح الشخصية المعمارية للعمارة الإسلامية كانت أكثر وضوحاً في العصر العباسي، عصر الازدهار والاستقرار كما وصفه المؤرخين الذي استخدم فيه الآجر بدلا من الحجر<sup>(٦)</sup>.

ويمكن التمييز بين نوعين من القصور هما قصور الملوك (الإمارة)، وقصور للتنزه والراحة (الجوسق، أو الكشك)<sup>(٧)</sup>. وكان قصور الخلفاء تزدان بقبة عالية، وبابواب مذهبه، وانه بمثابة المحل الرسمي للخليفة بما تتضمنه من ديوان الخليفة وقاعة العرش والاستقبالات ودار القضاء كما يلحق بالقصر مسجد صغير وحمام<sup>(٨)</sup>، هذا إضافة إلى ان دار الخليفة محل مسكن الخليفة الخاص وسكنى عائلته وحشمه وخدمه<sup>(٩)</sup> وتعدّ هذه القصور من أبرز معالم بني العباس في حينه، كما شيدت مجموعة من القصور الفخمة لهم ولأولادهم ولكبار رجالات الدولة<sup>(١٠)</sup>، وعاش

العباسيين في الفترة الذهبية من تاريخهم في فترة الرشيد والمأمون اذا كانت الثروة وانتظام الموارد وكثرتها عاملاً مؤثراً في ازدهار العمران، وعندما أصبحت سامراء عاصمة الدولة العباسية، أصبحت قصور الخلفاء منفصلة تماماً عن المسجد الجامع الرسمي للعاصمة<sup>(١١)</sup>، ففي المدينة كانت تقام القصور الرسمية، والعصر العباسي هو عصر الاستقرار والازدهار، فإن قصورهم كانت متميزة شأنها في ذلك شأن القصور الأموية في الأندلس مثلاً، ويتكون القصر من جزء إداري وهو غالباً مركز القصر. أما الجزء الآخر المكون للقصر فهو الجزء الخاص - جناح الحريم - وغالباً ما يكون على جوانب القصر أو في أركانه. وتنتظم فضاءات القصر حول عدة فناءات متدرجة في حجمها وخصوصيتها. اذ نجد فناءً مفتوحاً خارجياً داخل السور يحيط بأبنية القصر، ثم تليه فناءات عامة تتوزع حسب خصوصيتها من الجزء الإداري الخاص بالقصر إلى جانب وجود الفناءات الخاصة في الجزء الخاص والسكني<sup>(١٢)</sup>. فقد أصبحت هذه القصور أشبه بالجبل لكثرة ما فيها من الابنية<sup>(١٣)</sup>.

وأما قصور الراحة والنزهة فتكون غالباً خارج مركز المدينة وكانت تتخذ موقعاً أميناً ومتميزاً، كأن تكون على نهر مثلاً، واننا نجدها ابسط في تصميمها وحجمها ومساحتها من القصر التي شيد في مركز المدينة<sup>(١٤)</sup>.

وعدت بعض القصور ملكاً شخصياً للخليفة يرثها أولاده<sup>(١٥)</sup>، ومنها ما هو من الاملاك العامة المرتبطة بالمنصب الخليفة لا بالشخص، فالخليفة يستطيع التمتع بهذه الاملاك كما يريد طالما هو في منصب الخلافة، فإذا خُلِعَ من منصبه فإنه لا يحتفظ بتلك الاملاك، ويفقد حق الاستعادة منها، وإذا مات فان هذه الاملاك لا تقسم بين أولاده بموجب قواعد الارث الإسلامية بل تبقى للخليفة الذي يعقبه في الخلافة<sup>(١٦)</sup>. فهذا أنتج إلى اعمار القصور التي يقيمون فيها، وإلى سرعة تدهور القصر التي يخلونها، لان القصور القديمة ستجرد من التحف، إما الجديدة فتعمر بها<sup>(١٧)</sup>.

## المبحث الاول: وسائل التبريد داخل القصور العباسية

لقد استخدمت وسائل تبريد متعددة في قصور الخلفاء العباسيين للتقليل من شدة الحر في فصل الصيف في أوقات النهار للقيولة وفي الليل للنوم، فقد أشارت المصادر الوسيلة التي أبدعها الخليفة أبو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤م) للتبريد وهي الخيش<sup>(١٨)</sup>. حيث كان يطين للخليفة المنصور في أول خلافته بيتاً في الصيف يقيل فيه تقليداً لعمل أكاسرة الفرس في تطين سقف البيت الذي يقيل الملك فيه ايام الصيف الحارة<sup>(١٩)</sup>، وكان يؤتى باطنان القصب والخلاف<sup>(٢٠)</sup> طوالاً غلاظاً فترصف حول البيت، ويؤتى بقطع الثلج العظام فتجعل ما بين أضعافها<sup>(٢١)</sup>، وفكر المنصور بوسيلة تكون اكثر برودة فأمر بكرابيس<sup>(٢٢)</sup> فأتي بها غلاظ ثخان فبللت وجعلت على ثلاثة أعواد مثل السبائك ونام تحتها، ثم اتخذ قبة غشيت بالكرابيس المبلولة وجعلت طاقات لها ليكون ذلك انقى للحر وأوسع في المبيت والمقيل . فأمر المنصور بشراء الخيش الذي يأتي به الامتعة من مصر فيغسل وينظف، ثم يبيل وتغشى به القبة مخيطة عليها، فانه احسس لرطوبة الماء وأبطأ جفافاً<sup>(٢٣)</sup>، ثم اتخذ له ثياباً كثيفة تبل وتوضع على سبائك من الثلج فيجد بردها، فأستظرفها وقال: (( ما أحسب هذه الثياب أن اتخذت اكثف من هذه ألا حملت من الماء اكثر مما تحمل، وكانت أبرد))<sup>(٢٤)</sup> فأستعمله، ثم اتخذ الخلفاء بعده الشرائح واستعمله الناس، ومن الاساليب التي استخدمت لتقليل حر الصيف ليلا تبليل الإزار<sup>(٢٥)</sup>، إذ أن ابا جعفر المنصور بات ليله شديدة الحر فأمر بتبليل ازاراً فبات فيه<sup>(٢٦)</sup>. وكان الخليفة محمد المهدي (١٥٨ - ١٦٩هـ/٧٧٤ - ٧٨٥م) أول من أفترش الطبري<sup>(٢٧)</sup> وذلك عندما كان بالري<sup>(٢٨)</sup>، (( فأهدي إليه الطبري من طبرستان، فأفترشه، وجعل الثلج والخلاف حوله))<sup>(٢٩)</sup>، فطاب لهم الطبري. وكان له قبة تنقل من مقيله إلى مبيته ومن مبيته إلى مقيله، تقيه من الحر، حتى اكتشف الخيش فاستخدم الخيش الأبيض الذي يجلب له من مصر فيغسل وينظف ثم يبيل ويضع على القبة<sup>(٣٠)</sup>. أما الخليفة هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣هـ/٧٨٦ - ٨٠٩م) فانه

كان لا يخيش البيت الذي هو فيه لأنه كان يؤذيه، ولكنه كان يدخل عليه برد الخيش، ولا يجلس فيه وكان أول من اتخذ في بيت مقيلته في الصيف سقفا دون سقف، وذلك أنه لما بلغه أيضاً ان الاكاسرة كانوا يطينون ظهور بيوتهم في كل يوم من خارج ليكف عنهم حر الشمس، فأخذ هو سقفا يلي البيت الذي يقيل فيه<sup>(٣١)</sup>. ويذكر أنه دُخِل على دار الرشيد (( فإذا هو في هيئة الصيف، في بيت مكشوف، وليس فيه فرش على مقعد عند باب في الشق الأيمن من البيت، وعليه غلالة رقيقة<sup>(٣٢)</sup>))، للتخفيف من شدة الحر. واستعمل الخليفة هارون الرشيد مراوح الخيش المبلول بماء الورد للتبريد داخل القصور<sup>(٣٣)</sup>. ودعا بختيشوع<sup>(٣٤)</sup> طبيب الخليفة المتوكل على الله (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ / ٨٤٧ - ٨٦١ م) إلى منزله بسامراء وكان الوقت صيفا وحره شديداً وكان استعداده لذلك على ما يرام إلا أنه كان ينقصه الخيش فامر غلمانه بابتياح كل ما وجد منه بمدينة سامراء واحضر بعض النجارين والصناع وجعل لداره كلها صحونها وحجرها ومجالسها وبيوتها ومسترحاتها خيشاً حتى لا يسلك الخليفة طريقاً او موضعاً غير مخيش، ثم فكر في إزالة رائحته التي لا تُزال إلا بعد فترة طويلة فطلب بابتياح كل ما يقدر عليه من البطيخ<sup>(٣٥)</sup>، وحينما اراد المتوكل القيلولة فطلب النوم في مكان لا ذباب فيه فامر بختيشوع ان يجعل أواني الدبس في سطوح الدار ليجتمع عليها الذباب فلم تقترب منه، ثم أُدخِل المتوكل إلى بيت مربع واسع سقفه ذو كوى فيها جامات تضيء البيت، وهو مخيش بالديبقي المصبوغ بماء الورد والصندل<sup>(٣٦)</sup> والكافور<sup>(٣٧)</sup>، فشم تلك الروائح وتعجب من ذلك<sup>(٣٨)</sup>. وكان بناء السرايب<sup>(٣٩)</sup> في البيوت من الاساليب المألوفة والمستخدمه لدى سكان العراق في مختلف العصور، بسبب طبيعة المناخ الحار صيفا بصورة خاصة<sup>(٤٠)</sup>، فان هذه السرايب تبنى تحت الارض ويختلف عمقه من بيت لآخر وسقف السرداب يكون على شكل عقادات او اقبية، وتحتوي هذه السرايب على النوافذ لادخال النور وتغيير الهواء فيها<sup>(٤١)</sup> وبنية هذه السرايب على شط البحيرات والانهار في القصور العباسية<sup>(٤٢)</sup>، لتكون أكثر برودة صيفا، ومعدة للسكن<sup>(٤٣)</sup>، ولكونها مكان يخزن فيه

الطعام من لحوم<sup>(٤٤)</sup> وغيرها من الفواكه لانها عبارة عن ثلاجات مبردة لكونها مخازن لحفظ الثلج، فكما عرف عن قصر المنصور وجود نفق سري فيه يؤدي الى الخارج لأغراض أمنية واخر مطبق يؤدي إلى المسجد<sup>(٤٥)</sup> فكان من الطبيعي ان يبني المنصور سردابا تحت الارض تحسبا لحالات الطوارئ، فيكون استخدامه له أو لأفراد أسرته للقبولة فيه ((... وابنتى لنفسه قصرا صيفيا على دجلة وراء باب خراسان سماه قصر الخلد))<sup>(٤٦)</sup>، وكان اختياره لهذا الموقع طيب الهواء واشرف المواضع على بغداد<sup>(٤٧)</sup>. وبُني السرداب الكبير في سامراء على شكل مربع طول كل ضلع من اضلاعه ١٨٠ م تتوسطه بركة يبلغ قطرها نحو ٨٠ م تقريبا، وينزل إلى السرداب بواسطة درج إلى عمق نحو ٨ م، وتوجد قناة تحت الارض تزودها بالماء<sup>(٤٨)</sup>، ويذكر سوسة: ((أنا نميل إلى الاعتقاد بأن هذه البركة أنشئت لتحقيق غايتين، أولاهما تأمين حوض سباحة للخليفة والأخرى تأمين ملجأ صيفي يقضي فيه ساعات الحر في أيام الصيف، والظاهر ان الخليفة لم يكتف بهذا المخبأ الذي اقتصر استعماله على أوقات النهار، فاعتزم بإنشاء بركة أخرى على شكل بركة ليلية مكشوفة))<sup>(٤٩)</sup>.

أن هاتين البركتين السرداب الصغير والسرداب الكبير أنشئت في عهد المتوكل<sup>(٥٠)</sup>، وكانت هذه السرايب عبارة عن بيوت تحت الارض ذات فتحات ومناف للتهوية او ما يطلق عليه العراقيون اسم البادكير<sup>(٥١)</sup> وكانت تستخدم السرايب في ايام الصيف<sup>(٥٢)</sup>. وعرفت قصور الخلافة العباسية أيضاً بارتفاعها وكانت من ذوات الطابقين التي وصفت أشبه بالجبال لضخامة بناءها<sup>(٥٣)</sup>، وان غالبيتها كانت تعلوها القباب، مثل القبة الخضراء في قصر الذهب، فوق الايوان الكبير الذي كان يجلس فيه الخليفة ، هذا مع وجود الشرفات والنوافذ المزججة<sup>(٥٤)</sup> داخل القصر للتهوية والانارة، فقد كان للقباب التي عرفت بها المدينة المدورة وخاصة القبة الخضراء، واستخدام الآجر المزجج باللون الأزرق في تغطيتها<sup>(٥٥)</sup> من الخارج مع استخدام الجص في البناء من الأمور التي تساعد على الحفاظ على درجات الحرارة داخل

القصر<sup>(٥٦)</sup>، ومع وجود الطاقات المعقودة بالأجر والجص توجد فيها أيضاً كورات رومية ليدخل فيها الشمس والهواء، ولا يدخل منها المطر<sup>(٥٧)</sup>، وهذا يعمل على زيادة التهوية والتبريد داخل الغرفة، فضلاً عن استخدام المرمر<sup>(٥٨)</sup>، والأحجار واللبن المربع، الذي كان وزن الواحد منها ١٦ رطلاً<sup>(٥٩)</sup> وذراعاً<sup>(٦٠)</sup> في ذراع<sup>(٦١)</sup>، وكذلك استخدام اللبن الكلسي في بناء القصور وفي الدور الخاصة بالخليفة<sup>(٦٢)</sup>. وهذا يدل على استعماله الصحية كمواد عازلة للحرارة، ليقبل حرارة الشمس في الصيف وفي المحافظة على درجات الحرارة من الانخفاض في الشتاء<sup>(٦٣)</sup>، ويعمل سمك جدران القصر التي تزيد عن المتر بمنح القصر متانه، وبهذا يكون عازلاً جيداً بين مرافق القصر الداخلية وبين تبدلات المناخ والطقس الخارجية، ولذلك تبقى درجات الحرارة ثابتة نسبياً داخل القصر العباسي صيفا وشتاءً<sup>(٦٤)</sup>، هذا وان سمك وضخامة الجدران تمنع الضوضاء والضجيج الخارجي<sup>(٦٥)</sup>. واستخدم الخلفاء العباسيون المراوح للترويح عن أنفسهم بالهواء المتدفق منها كوسيلة من وسائل التبريد في فصل الصيف، فكان لابي العباس السفاح مروحة في يده يستخدمها للترويح عن نفسه من شدة الحر<sup>(٦٦)</sup>، وللرشيد مروحة أيضاً<sup>(٦٧)</sup>، واشتملت أغلب القصور العباسية في بغداد أيضاً على البرك، والنافورات الموضعه في وسط البيت للتخفيف من الحرارة<sup>(٦٨)</sup>. كقصر الخلد الذي كان في وسطه بركة عظيمة لها مخترق إلى نهر دجلة<sup>(٦٩)</sup>. وكذلك في قصور الخلفاء في سامراء كدار الخلافة في زمن المعتصم كان يوجد فيها حوض من الجرانيت المصري من صنع الفراعنة<sup>(٧٠)</sup>. واحتوت قصور الخلفاء على الحمامات الكبيرة التي تكون في الغالب مربعة الشكل تقريبا ولها أبواب مستطيلة فضلاً عن الجدران الخاصة المبنية بالأجر والنورة وفيها حوضين للماء وموقد<sup>(٧١)</sup> وكانت تستخدم للاستحمام والاسترخاء والتلطيف، وصير في كل قصر من قصور الخلفاء بستان فيه مجالس وبرك وميادين<sup>(٧٢)</sup> وكذلك قاعة مخصصة للحريم<sup>(٧٣)</sup>، مثل بحيرة الجعفري في قصر المتوكل<sup>(٧٤)</sup>. وهذه البرك والاحواض والنافورات في داخل القصور العباسية

تساعد على تلطيف الجو في فصل الصيف<sup>(٧٥)</sup>. وكانت هذه القصور مزودة بالمراوح من القماش السميك مثل أشرعة السفن فيعلقونها في السقف ويحركونها بواسطة الحبل، ويرطبونها بالماء فتعطي برودة ناعمة في أوقات الحر<sup>(٧٦)</sup>. وظهر في بعض القصور التي تحدثنا عنها احتواء البعض منها على أكثر من فناء فضلاً عن وجود الصحن الرئيسي كدار الإمارة والوحدات التي بداخلها، وتعد هذه الساحة بمثابة المخفف لدرجة حرارة الجو وبما ان الهواء البارد اثقل من الهواء الساخن فانه ينخفض أثناء الليل في ساحة الدار مما يجعل الساحة والمرافق المحيطة بها باردة ورطبة في الساعات المتأخرة من النهار<sup>(٧٧)</sup>، ويمكن المحافظة على درجة حرارة الساحة في فصل الصيف اذا تركت الأبواب والفتحات مفتوحة فيمكن الحصول على بعض التيارات الهوائية التي تعمل على تخفيض درجة حرارة الجو ويحدث العكس في فصل الشتاء من منع دخول بعض التيارات الهوائية الباردة والحصول على الدفء إذا ما أغلقت الأبواب الخارجية للدار والفتحات الثانوية الأخرى، وكذلك استطاعوا التخفف من شدة أشعة الشمس والحصول على الضوء بواسطة هذه الافنية التي تعزل عن العالم الخارجي<sup>(٧٨)</sup>. واعتاد العراقيون النوم في السطوح ليلاً هرباً من حرارة فصل الصيف اللاهفة، وتتباين السطوح في احجامها باختلاف سعة البيت او القصر، وكلما ارتفع السطح كان أكثر عرضة للهواء الطلق فيبرد جوهُ ويحلو المنام فيه<sup>(٧٩)</sup>.



## المبحث الثاني: وسائل التبريد والتكييف خارج القصور العباسية

عرف الخلفاء العباسيين استخدام المظلة التي تحمل على رأس الخليفة عند ركوبه، وهي قبة على هيئة خيمة تشكل على رأس عمود كالمظلة، وكانت لها اثني عشر شوزكا عرض أسفل كل شوزك شبر، وطوله ثلاثة أذرع وثلاث، وآخره من أعلاه دقيق للغاية اذ يجتمع الاثنا عشر شوزكا في رأس عمود بدائرة، وعمودها قنطارية من الزان ملبسة بأنابيب الذهب، وفي آخر أنبوبة ثلثين رأس العمود فلكة بارزة مقدار عرض ابهام تشد آخر الشوازك في حلقة من ذهب وتنزل في رأس الرمح، ولها عندهم مكانة جليلة لعلوها رأس الخليفة وحاملها من أكبر الأمراء، وكان من شرطها عندهم ان تكون على لون الثياب التي يلبسها الخليفة في ذلك الموكب<sup>(٨٠)</sup> واتخذ الرشيد الفائزة<sup>(٨١)</sup> عند جلوسه للعامة او المناسبات الأخرى<sup>(٨٢)</sup>، وكذلك استخدموا الخيام والفساطيط العالية والكبير لتحجب الحرارة ولتداول الهواء من داخلها، وكان من أعظم الخيم خيمة تعرف بالقاتول طول عمودها سبعون ذراعاً، بأعلاه سفرة فضة تسع راوية ماء وسعتها ما يزيد على فدانيين في التدوير، وسميت بالقاتول لان فراشاً - عظيم الخدم - سقط من أعلاها فمات<sup>(٨٣)</sup>.

واتخذ الخلفاء لفصل الصيف ملابس خفيفة في قصورهم لتخفف عنهم شدة الحر، فقد ذكر عن الرشيد انه كان يقضي القيلولة وعليه ملابس غلالة رقيقة وإزار رشيدي عريض الأعلام، ذو لون أحمر<sup>(٨٤)</sup> وإذا خرجوا خارج قصورهم القوا بالطيلسان<sup>(٨٥)</sup> لتقيهم من شدة الحر، وكان أهل العراق يلبسون القلانس في الصيف ولا يلبسونها شتاءً إلا إذا دخلوا على الولاة والخلفاء، تعظيماً وإجلالاً لهم<sup>(٨٦)</sup>.

وَنَقَلَ زُرِيَاب (ت ٢٣٨هـ)<sup>(٨٧)</sup> إِلَى الْبِلَاطِ الْأُمَوِيِّ فِي الْأَنْدَلُسِ فَنَ أَرْيَاءِ الْمَلْبِيسِ عَلَى مَدَارِ الْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ، وَذَلِكَ حَسَبَ مَا كَانَ مِنْ نِظَامِ الْبِلَاطِ الْعَبَّاسِيِّ فِي بَغْدَادِ، فَمِنْ ذَلِكَ لِبَسِ الثِّيَابِ الْحَرِيرِيَّةِ الْخَفِيفَةِ وَالْقَمَصَانَ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الزَّاهِيَّةِ فِي الرَّبِيعِ وَفِي الشِّتَاءِ الْفَرَاءَ وَالْمَلْبِيسَ الثَّقِيلَةَ وَفِي الصَّيْفِ الْمَلْبِيسَ الْبَيْضَاءَ<sup>(٨٨)</sup>. وذلك

للتكييف مع طبيعة المواسم للتقليل من حرارة الصيف وبرودة الشتاء، واتخذوا لكل موسم فراشه الخاص، فهناك فراش للصيف وآخر للشتاء<sup>(٨٩)</sup>، وكان مما يرد إلى بيت المال من الخراج ايام الرشيد، انواع كثيرة من المفروشات واثاث المجالس فكانت تأتي من أماكن مختلفة، وبأشكال والوان مختلفة<sup>(٩٠)</sup>. وزينوا بها مجالسهم ومنها فراش الصوف في الشتاء والصيف لما له من الفخامة والنبيل<sup>(٩١)</sup>. وكانت هيئة هذه المجالس تختلف في الشتاء عما عليه في الصيف.

هذا ويذكر أن المأمون (١٩٨ - ٢١٨هـ/٨١٣-٨٣٣م) كان يقعد في صدر نهاره على أبود<sup>(٩٢)</sup> في الشتاء وعلى حُصْر في الصيف ليس معهما شيء من سائر الفرش<sup>(٩٣)</sup>. أما في الشتاء فقد استخدمت وسائل التدفئة من مواقد النار وما يحرق فيها من العود<sup>(٩٤)</sup> والند<sup>(٩٥)</sup>، من وقود الاشجار، وربما علق البوادي<sup>(٩٦)</sup> على الأبواب لتقي البرد كما فعل المنصور<sup>(٩٧)</sup>، وان وضع الحُجر قد خضع لنظام يتفق مع حركة الشمس، فقد اصبحت كل حُجرة لها أهمية خاصة يجتذب اليها افراد العائلة حسب اوقات النهار او موسم السنة<sup>(٩٨)</sup>، احتوت بعض الغرف على فتحات عالية او ما يطلق عليها اسم الكوه<sup>(٩٩)</sup>، والغرف كانت تشيد فوق الطابق الارضي، مرتفعة عن ارضية البيت، ومن الخطأ الشائع إطلاق كلمة الحجرة على الغرفة وبالعكس<sup>(١٠٠)</sup>، كما احتوت القصور على الاواوين بين الحُجر ليسهل عملية التنقل من محل لأخر دون التعرض لتقلبات الجو المختلفة واتخذت الاواوين كذلك للقبولة أثناء فترة النهار في حالة عدم توفر السرايب<sup>(١٠١)</sup>. والسبب في استخدام الأروقة هو توفير مساحات مظلة تحيط بالصحن ولتخفيف حرارة الشمس صيفاً ولسهولة السير والتنقل فيها، كما إنها توفر الحماية من الامطار في فصل الشتاء، وكل هذه الملحقات قد أقيمت بالضرورة وفقاً للظروف المناخية وتبعا للحاجة في استخدامها<sup>(١٠٢)</sup>.

كما إتخذ الخليفة أبو جعفر المنصور عاصمة صيفية لدولته ففي سنة (١٥٥هـ/٧٧١م) أمر ببناء مدينة الرفاعة القريبة من الرقة وسرعان ما اندمجت بها وعُرفت بالرقة<sup>(١٠٣)</sup>، وكذلك إستوطنها الرشيد في خلافته لما عرفت به بغداد من حرها وبخارها<sup>(١٠٤)</sup>، وذلك لطيب مناخ الرقة ووقوعها على نهر الفرات، فضلاً عن

قربها من مناطق تواجد الثلج في بلاد الشام<sup>(١٠٥)</sup>، كما كان الخلفاء يقصدون المصائف إذ خرج الرشيد بسفرة يصطاف فيها إلى باقردي وبازبدي<sup>(١٠٦)</sup>، وبنى بباقودي قصراً . فقال الشاعر في ذلك:

بقردي وبازبدي مصيف ومربع      وغب يحاكي لسلسبيل برود  
وبغداد ما بغداد اما ترابها      خراء<sup>(١٠٧)</sup> اماحرها فشديد<sup>(١٠٨)</sup>

وكذلك قصد المتوكل دمشق للاصطياف والنزهة لما عرفت به من برد هوائها في فصل الصيف<sup>(١٠٩)</sup>، وكانت تطيب مجالسهم على ضفاف دجلة ليلاً<sup>(١١٠)</sup>، وفي البساتين والحير صباحاً<sup>(١١١)</sup>، واتخذوا وسائل نقل سريعة ومريحة تساعدهم على المسير بسرعة كي تقيهم حر الصيف وبرودة الشتاء، التي عرفت بالجمازات<sup>(١١٢)</sup> هذا الى استخدام الهودج، واعتمد التبخير صيفاً من الصباح عند خروجهم للسفر لبرودة الطقس. ولما حج هارون الرشيد ماشياً في سنة (١١٨٦هـ/ ٨٠٢ م) وحوله الحرس والحاشية يحجبون ضوء الشمس الحارق عنه بالدرانيك<sup>(٩١)</sup> أو قطع كبيرة من القماش، وتحت أقدامهم الدرابك<sup>(١١٤)</sup>. وعرف عن الخلفاء العباسيين حبهم لشرب الماء المبرد بالثلج للترويح عن انفسهم من شدة الحر<sup>(١١٥)</sup>، فكان للمأمون براد يشرب منه الماء<sup>(١١٦)</sup>، إذ كان الثلج يوضع في القوالب من رصاص ويحمل الى بغداد<sup>(١١٧)</sup>، وحمل الثلج لأول مرة الى الخليفة المهدي (١٠٥٨-١١٦٩هـ/ ٧٧٤-٧٨٥م) وهو بمكة في موسم الحج سنة (١١٦٠هـ / ٧٧٦م)<sup>(١١٨)</sup>، واشتدت علة إبراهيم بن المهدي<sup>(١١٩)</sup> في شهر رمضان من سنة (١٢٢٤هـ/ ٨٣٨م)<sup>(١٢٠)</sup>، وكان يشرب الماء فلا يروي، فأمر الخليفة المعتصم (٢١٨-٢٢٧هـ/ ٨٣٣-٨٤٣م) أن تصرف وظائف الثلج كلها اليه<sup>(١٢١)</sup>، ومما يذكر ان نفقات الثلج في زمن المتوكل بلغت مليون درهم<sup>(١٢٢)</sup>.

وكذلك عرف الخلفاء العباسيين ألوان متعددة من الاطعمة وأختاروا لكل فصل ما يليق به من حر أو برد<sup>(١٢٣)</sup>، وكانوا يأكلون في الشتاء من اللحم ما كان حاراً



مهيجاً، إذ قال المأمون لطباخه يوماً: "أخذ لنا رؤوس حملان تكون غداءنا غداً"، وازداد قائلاً: "أن من آيين الرؤوس أن تؤكل في الشتاء خاصة، وأن يبكر أكلها عليها، وأن لا يخلط بها غيرها، ولا يستعمل بعقبها الماء"<sup>(١٢٤)</sup>، وكانوا يأكل الطعام الحار قبل البارد لما يعرف بالبوارد<sup>(١٢٥)</sup>، لرغبتهم في أكل الدجاج لانه يطيب حاراً بارداً<sup>(١٢٦)</sup>.

### الخاتمة

١. أعتنى الخلفاء العباسيين ببناء القصور والمدن كرمز لتخليد ذكراهم ولتجسيد قوة الدولة، فُعرف نوعين من القصور، قصور رسمية لادارة الدولة والسكن وقصور للنزه والاستجمام .
٢. كما استخدم الخلفاء العباسيين وسائل متنوعة للتقليل من درجات الحرارة في فصل الصيف في مجالسهم داخل قصورهم ومنها للقيولة في النهار والنوم في الليل .
٣. استخدم الخلفاء العباسيين الخيش كوسيلة من وسائل التبريد في فصل الصيف الى جانب الطرق الاخرى المعتد داخل قصور الخلفاء .
٤. كما استخدم الخلفاء العباسيين وسائل أخرى للتقليل من حرارة الصيف خارج قصورهم خلال تنقلهم منها المظلة والفازة والقاتول .
٥. وعرف الخلفاء العباسيين ملابس صيفية للتقليل من حر الصيف فضلاً عن بقية المواسم الاخرى .



٦. قصد الخلفاء العباسيين المناطق الباردة في البلاد الاسلامية في فصل الصيف لللاصطياف، فاقاموا فيها عواصمهم الصيفية .
٧. نقل الثلج الى مركز الخلافة بغداد وخرن ليشرب الخلفاء الماء المبرد بالثلج، واوصلو الثلج الى مكة .
٨. تناول الخلفاء العباسيين الاطعمة ( البوارد) في الصيف والمأكولات(الحارة) في الشتاء .

## الهوامش

- (١) محمد: غازي رجب، العمارة العربية في العصور الإسلامي في العراق، مط التعليم العالي والبحث العلمي، (بغداد، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، ص ٢٢ .
- (٢) الشرقي: طالب علي، قصر العراق العربية والإسلامية، دار الشؤون العامة،(بغداد، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ص ٥٨ .
- (٣) حسن: علي ابراهيم، التاريخ الإسلامي العام، مط السنة المحمدية (القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص ٣٧٩ .
- (٤) غاستون: اشلا، جماليات المكان، تر: غالب هلسا، دار الجاحظ،(بغداد، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م)، ص ٧٣ .
- (٥) المالكي: قبيلة فارس، تاريخ العمارة عبر العصور، دار المناهج للنشر والتوزيع، (عمان، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص ١٧٩ .
- (٦) المالكي، تاريخ العمارة ، ص ١٢٨، ١٥٢ .
- (٧) الكشك: كلمة فارسية - تركية بمعنى القصر وعربت قديماً بالجوسق، ويختص بها القصر الريفى الذي بنى لأغراض الترويح خارج المدن. ينظر: ابن الفوطي: كمال الدين عبدالرزاق، (ت ٧٢٣هـ)، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحق: بشار عواد معروف ، عماد عبد السلام رؤوف، دار الغرب الإسلامي،(بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ص ٥٤؛ المالكي، تاريخ العمارة، ص ١٧٩ .

- (٨) المالكي، تاريخ العمارة ، ص ١٨٣ .
- (٩) مصطفى: فريال، البيت العربي في العراق في العصور الإسلامية، دار الحرية للطباعة (بغداد، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ص ٧٤ .
- (١٠) الشرقي، قصر العراق، ص ١٥ .
- (١١) المالكي، تاريخ العمارة ، ص ١٨١-١٨٢ .
- (١٢) المالكي، تاريخ العمارة، ص ١٨٣ .
- (١٣) ناصر خسرو: أبو معن الدين القادياني (ت ٤٤٨١هـ)، سفر نامه، دار الكتاب الجديد، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص ٤٨ .
- (١٤) المالكي، تاريخ العمارة، ص ١٨٣ .
- (١٥) الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، ط ٢، تحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، (مصر، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)، ٨ / ١٠٤ .
- (١٦) العلي: صالح احمد، معالم بغداد الادارية والعمرانية، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، ص ٢٢ .
- (١٧) العلي، معالم بغداد الادارية والعمرانية، ص ٢٢ .
- (١٨) الخيش: نسيج من الكتان غلاظ الخيوط وربما اتخذت من القصب وكان يتخذ لتبريد لموضع السكني صيفا. ينظر: الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠هـ)، العين، تحقق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (دم. د.ت)، ٤/٢٨٤ ؛ الشابشتي: أبو الحسن علي بن محمد (ت ٣٨٨هـ)، الديارات، تحقق: كوركيس عواد، مط المعارف (بغداد، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م)، ص ١٣٣ .
- (١٩) ابن الطقطقي: محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠٩هـ)، الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، تحقق: عبدالقادر محمد مايو، دار القلم العربي، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ص ١٥٦؛ المدور: جميل نخلة، حضارة الاسلام في دار السلام، ط ٢، مط المؤيد، (القاهرة، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، ص ٩٢؛ الخربوطلي: علي حسني، المهدي العباسي ثالث الخلفاء، دار مصر للطباعة، (القاهرة، د.ت)، ص ٨٧ .
- (٢٠) الخِلاف هي شجر الصَّفصاف تكون باردة في الدرجة الثانية يابس في الدرجة الأولى، وتستعمل بعد ان تغسل لتذهب البخار الرطب من المنزل. ينظر: نشوان الحميري: أبو سعيد، أو أبو الحسن بن سعيد اليميني (٥٧٣هـ)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من

- الكولم، **تحق:** حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإيراني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ٦/٣٦٣٥ .
- (٢١) ابن الجوزي: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن (ت٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، **تحق:** محمد عبد القادر عطا؛ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ٧/٣٤٢ .
- (٢٢) كرابيس مفردها كِرباس وهو الثوبُ الخشنُ فارسي مُعرب ويصنع من القطن. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٦/١٩٥؛ الفيومي: ابو العباس أحمد بن محمد بن علي (ت نحو ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية (بيروت، د.ت)، ٢/٥٢٩ .
- (٢٣) البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ)، أنساب الاشراف، **تحق:** سهيل زكار، رياض الزركلي، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م)، ٤/٢٤١ .
- (٢٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨/٨٢-٨٣؛ ابن الاثير: أبو الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت٦٣٥هـ)، الكامل في التاريخ، **تحق:** عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ٥/٢٠٥ .
- (٢٥) هو كالملاءة والملحفة منسوج من القطن اشبة، إزارُ الليل وهو الثوبُ السابغ الذي يشتملُ به النائم فيُغطي جسده كله. ينظر: القاضي بن عياض: أبو الفضل بن موسى بن عمرون (ت ٥٤٤هـ)، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المكتبة العتيقة ودار التراث، ١/١٤٩؛ ابن منظور، لسان العرب، ١/٢٧٣ .
- (٢٦) البلاذري، انساب الأشراف، ٤/٢٤٠-٢٤١ .
- (٢٧) وهو بساط ينسج في طبرستان. ينظر: أبو البقاء: أيوب بن موسى الحسيني (ت١٠٩٤هـ) ، الكليات، **تحق:** عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤١٩هـ /١٩٩٨م)، ص٥٨٦ .
- (٢٥) الري: بفتح أوله وتشديد ثانيه، مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الخيرات، قسبة بلاد الجبال، على طريق السابلة ، بناها المهدي في خلافة المنصور. ينظر: ياقوت الحموي: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ٥/٦٥؛ ابن عبد الحق، عبد

- المؤمن ابن شمائل (ت ٧٣٩هـ)، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، (بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م)، ٦٥١/٢.
- (٢٩) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١٧٩/٨
- (٣٠) البلاذري، انساب الاشراف، ٢٤٠-٢٤١.
- (٣١) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٥٦/٨؛ العلي، معالم بغداد الادارية والعمرانية، ص ١٨.
- (٣٢) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٥٦/٨.
- (٣٣) الغزولي: علاء الدين علي بن عبد الله البهائي (ت ٨١٥هـ)، مطالع البدور في منازل السرور، مط الوطن (مصر، ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م)، ٦٥/١.
- (٣٤) هو بختيشوع بن جيزائيل بن بختيشوع كان سريانيا نبيل القدر عرف هو واباءه بالطب وخدموا الخلفاء العباسيين، وبلغ من عظم المنزلة والحال وكثرة المال ما لم يبلغه أحد من سائر الأطباء الذين كانوا في عصره وكان يضاها المتوكل في اللباس والفرش، ينظر: ابن أبي أصيبعة: أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي (ت ٦٦٨هـ)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة (بيروت، د.ت)، ص ٢٠١-٢٠٢.
- (٣٥) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء في طبقات الاطباء، ص ٢٠٤.
- (٣٦) الصندل: نوع من العطور ذو ثلاثة اصناف ابيض واحمر واصفر وهو بارد الريح . ينظر، الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ)، العين، تحقق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال (دم، د.ت) ١٧٩/٧.
- (٣٧) ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الاعظم، تحقق: عبد الحميد هندي، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م) ٦/٧؛ الزبيدي: أبو الفيض، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس، تحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (دم، د.ت) ٥٩/١٤.
- (٣٨) ابن ابي اصيبعة، عيون الانباء في طبقات الاطباء، ص ٢٠٥.
- (٣٩) السرداب: اصطلاح فارسي معرب مركب من (سود) اي بارد ومن (آب) اي ماء . ينظر: التوبخي: محمد، المعجم الذهبي فارسي عربي، دار العلم للملايين (بيروت، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٩م)، ص ٣٤٣.
- (٤٠) محمد، العمارة العربية، ص ١٩٤.
- (٤١) مصطفى، البيت العربي، ص ١١٩.



- (٤٢) ماجد: عبد المنعم، تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، ط٤، مط النهضة الحديثة، (القاهرة، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٨م)، ص ١٠٤؛ مصطفى، البيت العربي، ص ١١٨ .
- (٤٣) متز: آدم، وأبو ريده: محمد عبدالهادي، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري (٢ جزء) ط٥، دار الكتاب العربي، (بيروت، د.ت)، ١٥١ / ٢ - وما بعدها.
- (٤٤) ابن الجوزي: المنتظم ٣٤٣/٧ .
- (٤٥) محمد، العمارة العربية، ص ١٠٠ .
- (٤٦) ضيف: شوقي، تاريخ الادب العربي في العصر العباسي الأول، دار المعارف، (مصر، د.ت)، ص ١٧ .
- (٤٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان .
- (٤٨) العميد: طاهر مظفر، العمارة العباسية في سامراء في عهد المعتصم والمتوكل، دار الحرية، (بغداد، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م)، ص ١٠١؛ مصطفى، البيت العربي، ص ١٠٢ .
- (٤٩) سوسة: احمد، ري سامراء في عهد الخلافة العباسية، مط المعارف (بغداد، ١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م)، ٦٨/١ .
- (٥٠) سوسة، ري سامراء، ١ / ٢٨٠ - ٢٨١ .
- (٥١) البادكير: وهو اصطلاح فارسي بمعنى جالب الهواء مركب من (باد) هواء (كير) جالب او مجرى الهواء في الحائط او في سقف المنزل او هو الطريق المجوف الذي يوضع في سقف او في وسط حائط . ينظر، التوبخي، المعجم الذهبي، ص ٨٩ .
- (٥٢) مصطفى، البيت العربي، ص ١٠٢ .
- (٥٣) ناصر خسرو، سفر نامه، ص ٤٨ .
- (٥٤) متز، آدم، الحضارة الإسلامية، ١٥١/٢ .
- (٥٥) محمد، العمارة العربية، ص ٣٠١ .
- (٥٦) عبد الباقي: احمد، سامراء عاصمة الدولة العربية في عهد العباسيين ، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م)، ٨٥/١ .
- (٥٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤٤٨/٤٢؛ العلي، بغداد مدينة السلام، المجمع العلمي العراقي (بغداد، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م)، ٢٨٤/١ .

- (٥٨) الرفاعي: انور، تاريخ الفن عند العرب والمسلمين، ط٢، دار الفكر، (دمشق، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧م)، ص ٩٩ .
- (٥٩) الرطل: الذي يوزن به ويكال، والرطل: اثنتا عشرة أوقية باواقي العرب، والاقوية: أربعون درهماً . ينظر: ابن سيده، المحكم والمحيط ، ١٤٥/٩ .
- (٦٠) الذراع: عظم الذراع من المرفق إلى الزندين، بطول القوس والذراع وسميت بذلك لأنه يقدر بها المذروع . ينظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (دمشق، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ٤/٥ .
- (٦١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ١٤٦/٥ .
- (٦٢) محمد، العمارة العربية، ص ١٨٦ .
- (٦٣) باومير: عمر مصطفى، السياسة العمرانية للخلفاء العباسيين في العراق واثرها على الاحوال الاقتصادية والاجتماعية (١٣٢- ١٣٢٤هـ/٧٤٩-٨٦١ م)، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة تكريت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص ٧٨ .
- (٦٤) عبد رسول: سلمية، القصر العباسي في بغداد، دار الحرية للطباعة، (بغداد، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م)، ص ٢٥ .
- (٦٥) محمد، العمارة العربية، ص ٢٧٢ .
- (٦٦) الاصفهاني: أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (ت ٣٥٦هـ)، مقاتل الطالبين، تحقق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، (بيروت، د.ت)، ص ١٦٥ .
- (٦٧) المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ)، مروج الذهب، تحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، (بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م)، ٣/٣٦٧ .
- (٦٨) العميد، العمارة العباسية، ص ٩٦؛ مصطفى، البيت العربي، ص ١٠٤ .
- (٦٩) المسعودي، مروج الذهب، ٣/٣٨٢ .
- (٧٠) العميد، العمارة العباسية، ص ٩٦ .
- (٧١) محمد، العمارة العربية، ص ١٢٤ .
- (٧٢) اليعقوبي: أحمد بن اسحاق بن جعفر (ت ٢٩٢هـ)، البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ص ٦٥ .
- (٧٣) كريزول، الجوسق الخاقاني أو قصر المعتصم، تر، محمد رجب، مجلة المقتطف، المجلد ٩٥، العدد ٣ لسنة ١٩٣٩م، ١٨٥ .

- (٧٤) القيرواني: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم، الخُصري (ت ٤٥٣هـ)، زهر الآداب وثمر الألباب، تحقق: يوسف على طويل، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)، ، ٢٣٠/١-٢٣١؛ سوسة، ري سامراء، ٣٠٧/٢-٣٠٨ .
- (75) D. P. M.,. Viollet,. P.20
- (٧٦) الأصفهاني، الأغاني، تحقق: سمير جابر، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ٢١٧/٣ .
- (٧٧) الاشعب: خالص و الشمري: ناصر، ندوة العمارة والبيئة في العراق، تقرير غير مطبوع ، ص ٢٢ .
- (٧٨) مصطفى، البيت العربي، ص ١٠٤ .
- (٧٩) فهد: بدوي محمد، العامة في بغداد، مط الارشاد، (بغداد، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٤م)، ص ١٧١ .
- (٨٠) القلقشندي: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت ٨٢١هـ)، مآثر الإنافة في معالم الخلافة، ط٢، تحقق: عبد الستار أحمد فراج، مط حكومة الكويت، ( الكويت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م)، ٤٧٠/٣-٤٧١ .
- (٨١) هي مظلة بعمودين. ينظر: الفيروز آبادي: أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، ط٨، تحقق ونشر: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، اشراف: محمد نعيم العرقسوسي، (بيروت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)، ١٠٧٦/١٠ .
- (٨٢) الجهشياري، الوزراء والكتاب، ص ٢٧٤ .
- (٨٣) القلقشندي، مآثر الانافة، ٤٧١/٣ .
- (٨٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٣٥٦/٨؛ الازدي، تاريخ الموصل، ٥٥٤/١ .
- (٨٥) الطيلسان: وهو منديل كبير يتدلى على الكتفين ليقى الرقبة من حرارة الشمس . الخربوطلي، الحضارة العربية الإسلامية، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م)، ص ١٦٠ .
- (٨٦) الجاحظ: أبو عثمان عمر بن بحر (ت ٢٥٥هـ)، البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م)، ٨٠ /٣ .
- (٨٧) زرياب: هو أبو الحسن علي بن نافع، لقبه آت من سواد لونه . ينظر: ابن عبد ربه الاندلسي: أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ)، العقد الفريد، تحقق: أحمد أمين، إبراهيم الابياري، عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م)، مج ٦/٣٤ .

- (٨٨) المقري: شهاب الدين أحمد التلمساني (ت ١٤٠١هـ)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحقق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ١٢٨/٢ .
- (٨٩) الأصفهاني، الأغاني، ٣٤٠/٥ .
- (٩٠) الجهشياري: أبو عبد الله محمد بن عبدوس، الوزراء والكتاب، تحقق: مصطفى السقا وآخرون، مط الباي الحلي وأولاده، (القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)، ص ٢٨٤، ٢٨٧ .
- (٩١) الجاحظ، البيان والتبيين، ٧٨٠/٣ .
- (٩٢) اللبود: كل شعر أو صوف متلبّد، وهو البساط من الصوف . ينظر: الرازي: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، طه تحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، (صيدا، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص ٢٧٨؛ ابن منظور: أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر، (بيروت، د.ت) . ٣٨٧/٣ .
- (٩٣) ابن طيفور: أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (ت ٢٨٠هـ)، كتاب بغداد، ط ٣، تحقق، السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص ١١٠ .
- (٩٤) العود والند: هو عطر يتطيب به . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ٣/٣٢٠، ٤٢١ .
- (٩٥) الخربوطلي، الحضارة العربية الإسلامية، ص ١٣١ .
- (٩٦) البوادي: السجاد المنسوج باليد، وهو نوع من انواع السجاجيد . ينظر: الأصفهاني، الأغاني، ٢٩٧/١٩ .
- (٩٧) البلاذري، انساب الاشراف، ١٩٦/٤ .
- (٩٨) الاشعب و الشمري، ندوة العمارة، ص ٧ .
- (٩٩) الطبري، تاريخ الرسل، ٧٠/٤ .
- (١٠٠) جواد: مصطفى، منازة في نظر في مباحث سومر، مجلة سومر، المجلد ٢٤، لسنة ١٩٦٨م، ص ٢٢٧ .
- (١٠١) محمد: مكية، الدور البغدادية والتراث السكني، نقابة المهندسين العراقية (بغداد، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م)، ص ٢٠ .
- (١٠٢) مصطفى، البيت العربي، ص ١١٨ .

- (١٠٣) الرقة: تعني الأرض التي ينصب عنها الماء، تقع الرقة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام معدودة في بلاد الجزيرة، لأنها من جانب الفرات الشرقي . ينظر: ياقوت الحمودي، معجم البلدان، ٣/٥٩؛ ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع ، ٢/ ١٢٦ .
- (١٠٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨/ ٤٤٦ .
- (١٠٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/١٥؛ محمد، العمارة العربية، ص١٩؛ مصطفى، البيت العربي، ص ٦٤ .
- (١٠٦) باقردي وبازيدي: كورتان متقابلتان في ناحية جزيرة بن عمر وبازيدي في غرب دجلة وباقردى في شرقية . ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/ ٣٢١ .
- (١٠٧) خزاء: السبخ، وهو الملح على الارض . ينظر: الأزدي: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، ، تحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ( بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ٣/ ١٢٩٣ .
- (١٠٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٨/ ٢٣٩ .
- (١٠٩) اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، ٢/ ٣٤٥ .
- (١٠٦) ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ٥/٤٦٦؛ الابشيهي: أبي الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد(ت٨٥٢هـ)، المستطرف في كل فن مستظرف، ط٢، تحقق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ( بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م)، ص٤١٧ .
- (١٠٧) الاصفهاني، الاغانى، ٩/٥٦؛ الشريشي: أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن(ت٦٢٠هـ)، شرح مقامات الحريري البصري، تحقق: محمد عبد المنعم خفاجي، المكتبة الثقافية، ( بيروت، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م)، مج ٢/ ٣٠ .
- (١١٢) الجمازات: وهي إبل نجتية دربت على نوع من السير السريع لقطع المسافات الطويلة بأقصر وقت. ينظر:التنوخي: أبو علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم (ت٣٨٤هـ)، الفرج بعد الشدة، تحقق: عبود الشالحي، دار صادر( بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م)، ٢/٣٥ .
- (١١٣) الدرانيك: وهي نوع من الثياب تشبه فروة البعير . ينظر: بن فارس، أبو الحسين أحمد ابن زكريا(ت٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ( بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ٢/ ٢٤١ .
- (١١٤) ابن عبدربه الأندلسي، العقد الفريد، مج ٦/ ٢٢٨ .

- (١١٥) امين: أحمد، ضحى الإسلام، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ٩٥/١ .
- (١١٦) الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، تحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ٤٣٠/١١؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٦٢-٦٣/١٠ .
- (١١٧) المقدسي: أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت ٣٨٠هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩١م) ص ٣٢٦؛ فهد، العامة في بغداد، ص ١٤٩ .
- (١١٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١٣٤/٨ .
- (١١٩) هو إبراهيم بن المهدي بن المنصور كنيته أبو إسحاق أمه شكله نسب إليها وكان شديد السواد عظيم الجسم فلقب التتتين والخليفة الاسود بويج بالخلافة سنة ٢٠١هـ وخلع سنة ٢٠٣هـ وتوفي سنة ٢٢٤هـ بسامراء وكان من أحسن الناس شعراً وغناءً. ينظر: الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٥٥٥/٨؛ ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، اتحق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ١٦٥/٧ .
- (١٢٠) ابن الجوزي، المنتظم، ٩١/١١؛ الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى، (ت ٣٣٥)، اشعار اولاد الخلفاء وأخبارهم، تحقق: ج. هيروث. دن، دار المسيرة، (بيروت، ١٩٧٩م/١٣٩٩هـ)، ص ٢٢ .
- (١٢١) الصولي: اشعار اولاد الخلفاء، ص ٢٢ .
- (١٢٢) ابن الجوزي، المنتظم، ١٣٧/٨ .
- (١٢٣) الشابشتي، الديارات، ص ٥٢ .
- (١٢٤) ابن طيفور، كتاب بغداد، ص ١٣٥؛ المنجد: صلاح الدين، بين الخلفاء والخلفاء في العصر العباسي الاول، دار الحياة (بيروت، ١٣٧٣هـ/١٩٥٧م)، ص ٧٨-٧٩ .
- (١٢٥) المسعودي، مروج الذهب، ٣/٣٧٣ .
- (١٢٦) الجاحظ، الحيوان، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م)، ٢٥٠/٢ .

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر

- الابشيهي: أبي الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ).
- ١. المستطرف في كل فن مستظرف، ط ٢، تحقق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).
- الأزدي: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ).
- ٢. جمهرة اللغة، تحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).
- ابن الاثير: أبو الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت ٦٣٥هـ).
- ٣. الكامل في التاريخ، تحقق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- ابن أبي أصيبعة: أحمد بن القاسم بن خليفة الخزرجي (ت ٦٦٨هـ).
- ٤. عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة (بيروت، د. ت).
- الاصفهاني: أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي (ت ٣٥٦هـ).
- ٥. مقاتل الطالبين، تحقق: السيد أحمد صقر، دار المعرفة، (بيروت، د. ت).
- البلاذري: أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ).
- ٦. أنساب الاشراف، تحقق: سهيل زكار، رياض الزركلي، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- أبو البقاء: أيوب بن موسى الحسيني (ت ١٠٩٤هـ).
- ٧. الكليات، تحقق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- التتوخي: أبو علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم (ت ٣٨٤هـ).
- ٨. الفرج بعد الشدة، تحقق: عبود الشالجي، دار صادر، (بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).
- ابن الجوزي: أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ).
- ٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقق: محمد عبد القادر عطا؛ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

- الجاحظ: أبو عثمان عمر بن بحر (ت ٢٥٥هـ).
- ١٠. البيان والتبيين، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- ١١. الحيوان، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).
- الجهشياري: أبو عبد الله محمد بن عبدوس.
- ١٢. الوزراء والكتاب، تحقق: مصطفى السقا وآخرون، مط البابي الحلبي وأولاده، (القاهرة، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م).
- الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)،
- ١٣. تاريخ بغداد، تحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، (بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
- الرازي: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ).
- ١٤. مختار الصحاح، ط٥، تحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، (صيدا، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
- الزبيدي: أبو الفيض، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، (ت ١٢٠٥هـ).
- ١٥. تاج العروس، تحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (دم، د.ت.).
- ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ).
- ١٦. المحكم والمحيط الاعظم، تحقق: عبد الحميد هندي، دار الكتب العلمية (بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- الشابشتي: أبو الحسن علي بن محمد (ت ٣٨٨هـ).
- ١٧. الديارات، تحقق: كوركيس عواد، مط المعارف (بغداد، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).
- الشريشي: أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن (ت ٦٢٠هـ).
- ١٨. شرح مقامات الحريري البصري، تحقق: محمد عبد المنعم خفاجي، المكتبة الثقافية، (بيروت، ١٣٧٢هـ/١٩٥٢م).
- الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى، (ت ٣٣٥هـ).
- ١٩. اشعار اولاد الخلفاء وأخبارهم، تحقق: ج. هيروث. دن، دار المسيرة، (بيروت، ١٩٧٩م/١٣٩٩هـ).
- الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ).



٢٠. تاريخ الرسل والملوك، ط٢، تحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، (مصر، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م).
- ابن الطقطقي: محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠٩هـ).
٢١. الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، تحقق: عبدالقادر محمد مايو، دار القلم العربي، (بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
- ابن طيفور: أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (ت ٢٨٠هـ).
٢٢. كتاب بغداد، ط٣، تحقق، السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).
- ابن عبد الحق: عبد المؤمن ابن شمائل (ت ٧٣٩هـ).
٢٣. مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، (بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م).
- ابن عبد ربه الاندلسي: أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٣٢٨هـ).
٢٤. العقد الفريد، تحقق: أحمد أمين، إبراهيم الابياري، عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م).
- ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ).
٢٥. تاريخ دمشق، تحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، (١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
- الغزولي: علاء الدين علي بن عبد الله البهائي (ت ٨١٥هـ).
٢٦. مطالع البدور في منازل السرور، مط الوطن (مصر، ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م).
٢٧. ابن الفوطي: كمال الدين عبدالرزاق، (ت ٧٢٣هـ).
- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة، تحقق: بشار عواد معروف، عماد عبد السلام رؤوف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
  - الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت ١٧٠هـ).
٢٨. العين، تحقق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال (دم، د.ت).
- ابن فارس: أبو الحسين أحمد ابن زكريا (ت ٣٩٥هـ).
٢٩. معجم مقاييس اللغة، تحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (بيروت، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).
- الفيومي: ابو العباس أحمد بن محمد بن علي (ت نحو ٧٧٠هـ).
٣٠. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية (بيروت، د.ت).

- الفيروز آبادي: أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ).
  - ٣١. القاموس المحيط، ط٨، تحق ونشر: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، اشراف: محمد نعيم العرقسوسي، (بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
  - القلقشندي: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري (ت ٨٢١هـ).
  - ٣٢. مآثر الإنافة في معالم الخلافة، ط٢، تحق: عبد الستار أحمد فراج، مط حكومة الكويت، (الكويت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م).
  - المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ).
  - ٣٣. مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، (بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).
  - المقري: شهاب الدين أحمد التلمساني (ت ١٤٠١هـ).
  - ٣٤. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تحق: احسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
  - ابن منظور: أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين (ت ٧١١هـ).
  - ٣٥. لسان العرب، دار صادر، (بيروت، د. ت).
  - المقدسي: أبو عبدالله محمد بن أحمد (ت ٣٨٠هـ).
  - ٣٦. أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط٣، مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩١م).
  - ناصر خسرو: أبو معن الدين القادياني (ت ٤٨١هـ).
  - ٣٧. سفر نامه، دار الكتاب الجديد، (بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
  - نشوان الحميري: أبو سعيد، أو أبو الحسن بن سعيد اليميني (٥٧٣هـ).
  - ٣٨. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإيراني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).
  - ياقوت الحموي: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ).
  - ٣٩. معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- ثانياً: المراجع
- امين: أحمد.
  - ٤٠. ضحى الإسلام، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).
  - ٤١. التوبخي: محمد.

- المعجم الذهبي فارسي عربي، دار العلم للملايين (بيروت، ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م).
- حسن: علي ابراهيم.
- ٤٢. التاريخ الإسلامي العام، مط السنة المحمية (القاهرة، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
- الخربوطلي: علي حسني.
- ٤٣. المهدي العباسي ثالث الخلفاء، دار مصر للطباعة، (القاهرة ، د.ت).
- ٤٤. الحضارة العربية الإسلامية، مكتبة الخانجي، (القاهرة، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م).
- الرفاعي: انور.
- ٤٥. تاريخ الفن عند العرب والمسلمين، ط٢، دار الفكر، (دمشق، ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م).
- سوسة: احمد.
- ٤٦. ري سامراء في عهد الخلافة العباسية، مط المعارف (بغداد، ١٣٦٨هـ/١٩٤٨م).
- الشرقي: طالب علي.
- ٤٧. قصر العراق العربية والإسلامية، دار الشؤون العامة، (بغداد، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- ضيف: شوقي.
- ٤٨. تاريخ الادب العربي في العصر العباسي الأول، دار المعارف، (مصر، د.ت).
- العلي: صالح احمد.
- ٤٩. معالم بغداد الادارية والعمرائية، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م).
- العميد: طاهر مظفر.
- ٥٠. العمارة العباسية في سامراء في عهد المعتصم والمتوكل، دار الحرية، (بغداد، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م).
- عبد الباقي: احمد.
- ٥١. سامراء عاصمة الدولة العربية في عهد العباسيين، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
- عبد رسول: سلمية.
- ٥٢. القصر العباسي في بغداد، دار الحرية للطباعة، (بغداد، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م).
- غاستون: اشلا.
- ٥٣. جماليات المكان، تر: غالب هلسا، دار الجاحظ، (بغداد، ١٤٠١هـ/١٩٨٠م).
- فهد: بدوي محمد.



٥٤. العامة في بغداد، مط الارشاد،(بغداد، ١٣٩٣هـ/١٩٧٤م).
- محمد: غازي رجب.
٥٥. العمارة العربية في العصور الإسلامي في العراق، مط التعليم العالي والبحث العلمي، (بغداد، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).
- المالكي: قبيلة فارس.
٥٦. تاريخ العمارة عبر العصور، دار المناهج للنشر والتوزيع،(عمان، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).
- مصطفى: فريال.
٥٧. البيت العربي في العراق في العصور الإسلامية، دار الحرية للطباعة،(بغداد، ١٤٠٤هـ /١٩٨٣م).
- المدور: جميل نخلة.
٥٨. حضارة الاسلام في دار السلام، ط٢، مط المؤيد،(القاهرة، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م).
- ماجد: عبد المنعم.
٥٩. تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، ط٤، مط النهضة الحديثة، ( القاهرة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م).
- متز: آدم، وأبو ريده: محمد عبدالهادي.
٦٠. الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري (٢ جزء) ط٥، دار الكتاب العربي،(بيروت، د.ت)، ١٥١/٢- وما بعدها.
- محمد: مكية.
٦١. الدور البيغدادية والتراث السكني، نقابة المهندسين العراقية،(بغداد، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).
- المنجد: صلاح الدين.
٦٢. بين الخلفاء والخلعاء في العصر العباسي الاول، دار الحياة (بيروت، ١٣٧٣هـ /١٩٥٧م).
- ٦٣.

### ثالثاً: المراجع الأجنبية

D. P. M.,..Viollet,. P 20

٦٤.

### رابعاً: الأبحاث

- الأشعب: خالص و الشمري: ناصر.



٦٥. ندوة العمارة والبيئة في العراق، تقرير غير مطبوع

• جواد: مصطفى.

٦٦. مناظرة في نظر في مباحث سومر، مجلة سومر، المجلد ٢٤، لسنة ١٩٦٨م.

### خامساً: الرسائل

• باومير: عمر مصطفى.

٦٧. السياسة العمرانية للخلفاء العباسيين في العراق واثرها على الاحوال الاقتصادية

والاجتماعية (١٣٢ - ٢٤٧هـ/٧٤٩-٨٦١ م)، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة

تكريت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).